Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(23) July 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
إتصل على الارقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان

# تفعيلة بحر هائج .. البطل الدرامي عبر العصور

بابل / مكتب المدى

مشهد من مسرحية تفعيلة بحر هائج

حقق المسرح البابلي انجازا متميزا وذلك بفوزه بالمركز الأول في مهرجان الواسطي فقد نالت مسرحية (تفعيلة بحر هائج) جائزة أفضل إخراج وأفضل ممثل ولأجل تسليط الضوء على هذه المسرحية نلتقي الفنان ثائر هادي الحلي مخرج المسرحية الفائزة

❖كيف بدأت فكرة العمل ؟

عندما قدمت مسرحية كلمات غير متقاطعة في مهرجان الحرية الأول الذي أقيم بعد السقوط في نقابة فناني بابل قال بعض النقاد "إن بطل المسرحية تائهٌ لا يدري ما يفعل "فأجبتهم وهذا هو العراقي فخلال ٣٥ عاما هو حكم الطاغية كان الإنسان العراقي مسلوب الإرادة لذلك صممت على أن أقدم بطلاً حسب طلب النقاد بطلاً يدري ما هو هدفه. لقد أخذت البطل الدرامي عبر العصور من عصر كلكامش مرورا بالمتنبي والسياب وأخيرا عبدائيل موفق محمد الذي باع كل شيء كي يبقى صامداً ولا يبيع نفسه للطغاة وقد وجدت هذه الفكرة قريبة في قصة الكاتب زكريا تامر (النمور في اليوم العاشر) فقمت باعدادها على هذا النسيج من الأبطال أصحاب الإرادة العليا .

❖هل سبق ان قدمتم هذا العمل وأين؟

قدم العمل في أربعينية الشهيد قاسم عبد الأمير عجام (رحمه الله) عن طريق اتحاد الأدباء في بابل تقديراً لهذا الرجل الذي بقي خالداً ثم عرضت المسرحية في مديرية النشاط المدرسي ثم في أكاديمية الفنون الجميلة وأخيرا في مهرجان الواسطي وقد أدى الفنان حسن الغبيني دور النمر .والحمد لله لقد كان العرض ناجحا وقد أهديت هذا العمل إلى أستاذي شهيد المسرح عوني كرومي بهذه الكلمة ((علمني أن لا أكون نعامة تغرس رأسها في الرمال)) وفاءً وعرفاناً لهذا الرجل الذي علمنا الكثير .

❖ ما مدى نجاح المهرجان ؟

المهرجان يوقد لنا شمعة ضد الإرهاب ومن يريد للعراق أن يبقى في الظلام ولقد اجتمعنا لنسمع شعرا وموسيقى ونرى مسرحا وهو صرخة قوية بوجه خفافيش الظلام تقول لهم إننا نختلف عنكم بجذورنا أما انتم فإلى ظلام لذلك فان قيمته تتمثل باستنهاض الماضي الزاخر بالعمالقة أمثال الواسطي والمتنبي وجابر بن حيان وغيرهم من المبدعين.

❖هل العمل يعد ويحسب على المينودراما ؟

كلا بل هو بعيد عن ذلك لانه يقترب من الدراما الملحمية وهو لقطات قصصية ممسرحة ذات ترابط تميل إلى إيجاد معالجة لمشكلات وهي تخاطب عقل المتفرج وليس عاطفته وتطلب منه قراراً أو حكماً إضافة إلى أنها لا ترتبط بالبناء الدرامي التقليدي بل تعتمد على السرد الذي يجعل المتلقي متيقظا ويواجه الأمر وكانت الشخصيات التي في العمل تهمه شخصياً.

❖من بطل مسرحيتك ؟

ان بطل مسرحياتي هو الإنسان العراقي الذي صمد دون أن يلوث نفسه في عجلة كان يقودها الديكتاتور وهذه هي صفة الأبطال منذ أقدم العصور من كلكامش إلى يومنا هذا حيث تجد هنالك بطلاً خلف الكواليس تنهشه أفعال السابحين وراء الطغاة هذا هو بطلي الذي يأخذ فرصته اليوم وهو يردد ((صبرنا فنلنا ولم تصبروا فتلوثتم)).

❖كيف تقيم مسيرة المسرح البابلي ؟

المسرح البابلي متطور ومتنوع وينتمي إلى مدارس عدة ويستند إلى أساس متين ويلقبونه بمسرح الجوائز إضافة إلى تواصله مع كل جديد ونحن ننتظر دعوة من المسؤولين للمشاركة في مهرجان المسرح العراقي المقبل.

## بسبب حقوق الحيوان

# بريجيت باردو تخجل من كونها فرنسية

**باريس:** هددت ممثلة الإغراء الفرنسية الشهيرة المخضرمة، والمدافعة عن حقوق الحيوان، بريجيت باردو، بترك بلادها والرحيل إلى السويد بسبب ما وصفته بانعدام حساسية فرنسا بشأن مأزق حيوانات المنك.

وكتبت، نجمة الأفلام الفرنسية، التي تدير مؤسسة لحقوق الحيوان، رسالة، الأربعاء، إلى رئيس الوزراء السويدي، جوران بيرسون، بشأن ذلك، واصفة بلاده بأنها إحدى الدول القليلة "التي تأخذ بعين الاعتبار سلامة الحيوانات."

واتصلت باردو، بوزارة المالية الفرنسية، لتنتقد بلادها لمهاجمتها اقتراح السويد قوانين البعثة الأوروبية الجديدة بخصوص وضع شروط لتربية حيوانات المنك في السويد.

وكتبت باردو: "تدخّل حكومتي يجعلني اشعر بالخجل كوني فرنسية."

وبينما أقرت باردو بأن صورتها وشهرتها العالمية، كانتا دائما مرتبطتين بفرنسا، إلا أنها قالت: "بعكس (أسطورة الأفلام غريتا) غاربو، التي تركت السويد لتنهي أيامها في الولايات المتحدة، ربما سأترك فرنسا لأنهي أيامي في السويد، بما أنني اليوم، أشعر بأني أكثر قربا للحساسية السويدية من انعدام الحساسية الفرنسية."

كما شجعت باردو، السويد أيضا، على المضي قدما في اقتراحها لتحسين أوضاع وظروف "ملايين حيوانات المنك المسكينة (التي) تربى من أجل فروها."

# مندائيو ذي قار يحتفلون بالعيد الكبير

**ذي قار/ المدى:** احتفل ابناء طائفة الصابئة المندائيين في محافظة ذي قار صباح الخميس بالعيد الكبير (الدهفا ربا) الذي يعد من اهم المناسبات الدينية لدى الصابئة المندائيين وجرت خلال الحفل الذي اقيم في المندى طقوس التعميد واقامة الصلوات وتبادل التهاني كما جرى استقبال المهنئين من الطوائف الاخرى فقد قام الشيخ محمد مهدي الناصري احد كبار شيوخ الدين الشيعة في الناصرية بزيارة المندى وتقديم التهاني لابناء الطائفة. و اشاد خلال لقائه ابناء ورئيس مجلس الطائفة بعمق العلاقات الاجتماعية والروحية التي تربط الصابئة المندائيين بالمسلمين ودعا الى ترسيخ هذه العلاقة وتطويرها بما يخدم وحدة العراق، ومن جانبه عبر حكيم سليم حنظل رئيس مجلس الطائفة عن سعادته بهذه الزيارة وعدها خطوة مهمة باتجاه تعزيز الوحدة الوطنية واشاعة روح التاخي والتعايش بين الاديان.

ومن الجدير بالذكر ان طقوس هذه المناسبة تتضمن مكوث المندائيين لمدة ٣٦ ساعة في منازلهم (الكرصة) للعبادة وتلاوة الصلوات احتفاءا بذكرى خلق وتكوين العالم المادي وقدوم العام المندائي الجديد.

# فيلم وثائقي عن الجالية العراقية في لندن

المخرج حسن بلاسم

**توركو:** المخرج والكاتب السينمائي العراقي حسن بلاسم المقيم في فنلندا من صيف عام ٢٠٠٤، يواصل حاليا في مدينة توركو الفنلندية، تصوير فيلمه الوثائقي الجديد عن اوضاع الجالية العراقية في فنلندا، ومشاكل العوائل العراقية مع الاندماج في المجتمع الجديد، يعاونه في البحث الدكتور ماركو يونتنين من جامعة هلسنكي، علما ان الفلم من انتاج التلفزيون الفنلندي.